المسلمين وسدادهم لمصالحهم الدينية والدنيوية كتنبيه غافلهم وتعليم
جاهلهم ودفع الضرر عنهم والعفو عليهم وجلب المنافع اليهم وقد تقدم
ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على الفور بالاجماع وبالله التوفيق
الى تمام افعال الحج فاذا عزم على النفر من منى فالخروج منها فليصل
الظهر وليصل بالمحصب الظهر والعصر والمغرب والعشاء الاخرة ثم يدخل
مكة ليلا لحديث ابي داوود عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالبطحاء ثم هجع هجعة ثم
دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنه يفعله وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا ينزلون بالابطح فان ترك
النزول به فلا شيء عليه قاله ابن الخطاب وغيره قال الشيخ الامام محيي الدين
النواوي رحمه الله النزول بالمحصب مستحب اقتداء برسول الله صلى الله
عليه وسلم وليس هو من مناسك الحج ولا من مناسكه وهذا معنى ما روي
عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال ليس التحصيب بسنة انما هو منزل نزله رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله وهذا المحصب بالابطح وهو ما
بين الجبل الذي عنده مقابر مكة والجبل الذي يقابله مصعدا في الشق
الايسر وانت ذاهب الى منى مرتفعا عن بطن الوادي وليست المقبرة منه انتهى
كلامه فاذا دخل مكة فليقم بها ما شاء الله ان يقيم وينبغي ان يستكثر
من الطواف ومن المحافظة على صلاة الفرائض في الجماعة قال النواوي رحمه الله
ويستحب له الشرب من ماء زمزم والاكثار منه وقد ثبت في صحيح مسلم
عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ماء زمزم
انها مباركة انها طعام طعم وشفاء سقم قال وقد روينا عن جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له قال
فيستحب لمن اراد الشراب ان يستقبل القبلة ثم يذكر اسم الله تعالى ثم
يقول اللهم انه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماء زمزم لما شرب
له واني اشربه لكذا ويستحب ان يتنفس ثلاثا ويتضلع منه اي
يتملئ منه فاذا فرغ حمد الله تعالى وقال عبد الملك بن حبيب رضي الله
عنه في مناسكه ويستحب لمن حج ان يتزود منها الى بلده فانه
شفاء

... ينظرون ... الانصاف ولا يعلمون من ... الخطاب به ... من المستنهم ...
... بهم السم والرعاف كالشيخ المايد والعود الميادين ... اجعل الشح نقيصة ...
... انا وقال من هو شاعر لا يرتسم باسم خطيب ولا ... ولو حكم الفسر في ذاته ونفسه
... مركز بانه لكان له في نفسه مشغلة عن شغبهم اهل الادب و... نفسه
... من اهل الريب ولو وضع يده على جبينه وتشاغل بها ركب من اسوا الخلق ...
... في منافق ولم استشهد ... الكلام في جانبه الا بقول النبي صلى الله
... في ... ذا الفضل ... الله في قوله وحكمه وجوامع القول
... لا تبريها ... علي بر تسريها ومنة نعطيها ونعمة توليها
... حفظ وما يقع ... فهو بذلك كفيل وهو حسبي ونعم الوكيل
... الى بوجه ولا على حال والله يبلغني واياك غاية السؤال والامال بمنه وكرمه وفضله
... فهو سبحانه وتعالى ولي الاكرام والانعام والاحسان والافضال والجلال

نجز والحمد لله تعالى كما يجب لجلاله وصلى الله وسلم
على سيدنا ونبينا ومولانا محمد نبيه وعبده وعلى اله
واصحابه وازواجه وذريته وكان الفراغ من نسخه ضحوة
يوم الجمعة الثامن عشر من شهر الله المحرم عام ثلاثة
وستين والف على يد العبد الفقير الى ربه الغني به عمن سواه
الراجي عفو ربه وغفرانه الذليل الحقير محمد بن الصغير
المعمري نسخه لصاحبه في الله الحاج عبد [illegible] وغفر الله
لكاتبه وكاسبه وقاريه ولوالديهما ولجميع [illegible]
بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

وما ثم الا الله في كل حالة ... فلا تغفلن يوما على غيره [illegible]
فكم حالة تاتي ويكرهها الفتى ... وخيرته فيها على رغم انفه
اذا ما رجعت واحدة امري ... فسل كيف كان الامر فيه
فاما رضيت فيا خيبته ... واما ان عتبت [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)